

دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي لدى الشباب الجامعي طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق - كلية التربية نموذجاً

د. منى يوسف كشيك¹

1. جامعة دمشق - كلية التربية - قسم أصول التربية
mouna.kshek@yahoo.com

الملخص :

هدف البحث التعرف على دور جامعة دمشق في تعزيز الحوار المجتمعي لدى الشباب الجامعي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمجالات الأربعة الآتية: المجال الأول، دور إدارة الجامعة في تعزيز الحوار بين الطلبة وفئات المجتمع؛ المجال الثاني: البيئة الداخلية والخارجية للجامعة؛ والمجال الثالث دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي؛ والمجال الرابع: دور الأنشطة الجامعية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي. وتم تطبيق الاستبانة على عينة تبلغ (100) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة دمشق.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق؟
- جاءت مجالات الاستبانة بمتوسط حسابي 77,52 والانحراف المعياري 19,866 بدرجة مرتفعة، وترتيب المجالات هي على الآتي:
- جاء المجال الأول في الترتيب الأولى، فقرة رقم (1)، والذي ينص على "دور إدارة الجامعة في ترسيخ ثقافة الحوار بين الطلبة وفئات المجتمع" بمتوسط حسابي 23,29، وانحراف معياري 5,875، بدرجة مرتفعة.
- والمجال الثالث جاء في الترتيب الثاني، ورقم الفقرة (3)، والتي تنص على "دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي" بمتوسط حسابي 20,76، وانحراف معياري 6,519، وبدرجة مرتفعة.
- والمجال الرابع في الترتيب الثالث، رقم الفقرة (4)، الذي ينص على "دور الأنشطة الجامعية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي" بمتوسط حسابي 15,67، بانحراف معياري 4,366، بدرجة مرتفعة.

-والمجال الثاني في الترتيب الأخير، رقم الفقرة (2)، والتي تنص "البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي" بمتوسط حسابي 11,793، بانحراف معياري 4,997، بدرجة مرتفعة.

وكانت نتائج الفرضيات كالتالي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطات درجات عينة البحث من طلبة الدراسات العليا، لدور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار في المجالات (المجال الأول: دور إدارة الجامعة في تعزيز الحوار بين الطلبة وفئات المجتمع، المجال الثاني: البيئة الداخلية والخارجية للجامعة، والمجال الثالث: دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي، والمجال الرابع: دور الأنشطة الجامعية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي) تُعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطات درجات عينة البحث من طلبة الدراسات العليا، لدور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار في المجالات (المجال الأول: دور إدارة الجامعة في تعزيز الحوار بين الطلبة وفئات المجتمع، المجال الثاني: البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي، والمجال الثالث: دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي، والمجال الرابع: دور الأنشطة الجامعية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي) تُعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة - الحوار - ثقافة الحوار - الحوار المجتمعي

The role of the university in promoting a culture of societal dialogue among university students: A case study of graduate students at Damascus University - Faculty of Education

Dr. Mona Youssef Kashik1

1. Damascus University - Faculty of Education - Department of Fundamentals of Education
mouna.kshek@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of the University of Damascus in promoting community dialogue among university youth. The researcher used the analytical descriptive approach, using the questionnaire as a tool for collecting data and information related to the following four areas: The first field: the role of the university administration in promoting dialogue between students and groups of society - the second field : the internal and external environment of the university - and the third field: the role of the faculty member in promoting the culture of community dialogue - and the fourth field: the role of university activities in promoting the culture of community dialogue, and the questionnaire was applied to a sample of (100) male and female students from the College of Education, University Damascus:

The research reached the following results:

-Answering the main question: What is the role of the university in promoting a culture of community dialogue among postgraduate students in the Faculty of Education, Damascus University:

The fields of the questionnaire came with an arithmetic mean of 77.52 and a standard deviation of 19.866 with a high degree, and the order of the fields is as follows:

- The first field came in the first rank, paragraph No. (1), which states "the role of the university administration in establishing a culture of dialogue between students and groups of society" with an arithmetic mean of 23.29 and a standard deviation of 5.875 with a high degree.

F- The third field came in second place and paragraph number (3), which states "the role of the faculty member in promoting community dialogue" with an arithmetic mean of 20.76 and a standard deviation of 6.519, with a high score.

F- The fourth field in the third order, Paragraph No. (4), which states "the role of university activities in promoting a culture of community dialogue," with an arithmetic mean of 15.67 and a standard deviation of 4,366, with a high score.

And - the second field in the last order, paragraph number (2), which states "the internal and external environment of the university and its role in promoting community dialogue" with an arithmetic mean of 11,793 and a standard deviation of 4,997, with a high degree.

The results of the hypotheses were as follows:

1- There are no statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of the research sample of postgraduate students for the role of the university in promoting a culture of dialogue in the fields (the first field: the role of the university administration in promoting dialogue between students and groups of society - the second field: The internal and external environment of the university - and the third domain: the role of the faculty member in promoting the culture of community dialogue - and the fourth domain: the role of university activities in promoting the culture of community dialogue) due to the gender variable (male-female).

2- There are no statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of the research sample of postgraduate students for the role of the university in promoting a culture of dialogue in the fields (the first field: the role of the university administration in promoting dialogue between students and groups of society - the second field: The internal and external environment of the university and its role in promoting the culture of societal dialogue - and the third field: the role of the faculty member in promoting the culture of societal dialogue - and the fourth field: the role of university activities in promoting the culture of societal dialogue) due to the variable of academic degree (Master - PhD).

Keywords: the role of the university - dialogue - culture of dialogue - community dialogue

المقدمة: Introduction

إن الهدف الأساسي من التربية والتعليم ليس تزويد الطلبة بالعلم والمعرفة فحسب، بل الارتقاء بهم، وتهذيبهم، وتعزيز قدرتهم على التفاعل الحرّ، والتكيف الواعي مع مجتمعهم، ولن يتم ذلك من دون توظيف الاتصال البشري، واستخدام الحوار وسيلةً لتنمية الأفكار، وإبداء الرأي إبداء صريحاً، في فضاء من الموضوعية، والتفاعل الإيجابي، ذلك الفضاء الذي يعد جوهر المهارات التي تحتجدها الجامعة لإكسابها لطلبتها، وهذا ما أكدته دراسة (البوسعيدية، 2007) مبيّنة أهمية دور التربية والتعليم في تعزيز ثقافة الحوار، وقدرات الجامعة على نشر ثقافة الحوار، وغرس مفاهيمه لدى طلبتها.

إن الجامعة بصفقتها مؤسسة تربية اجتماعية، اصططنعها المجتمع لتحقيق أهدافه، مؤدية رسالتها في إطار فلسفة تربوية، تشتق أهدافها من فلسفة المجتمع الذي توجد فيه، مسهمة في تطوير المجتمع من خلال تأثيرها الفكري والعلمي في اتجاهات الطلبة، ومساعدتهم على نشر الوعي العلمي، والمعرفي، والثقافي، بما تقوم به من أنشطة علمية وثقافية توعوية.

وما تزال الجامعة المصدر الرئيس للطلاب الذي يستقي منه أفكاره، ويتأثر بأسلوبه وسلوكه، ويُعد الحوار استناداً إلى ذلك من أهم أسس الحياة الاجتماعية، وضرورة من ضرورتها، فالحوار وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقه إلى تصريف شؤون حياته المختلفة. كما يعد الحوار وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للإسهام في العطاء والإبداع، والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة تقوم على أساس التحوار والتناقص بدلاً من العنف والصراع.

بيّن (مكتب العمل الدولي، 2013) أن العديد من المؤتمرات والندوات أكدت أهمية نشر ثقافة الحوار وتعزيزه بين الثقافات، والفئات المجتمعية المختلفة، من خلال غرس هذه الثقافة في نفوس الناشئة، وتقع على عاتق الجامعة تنمية شخصية المتعلم المستقلة والحوارية. فالحوار هو الركيزة الأساسية للتواصل الفكري والثقافي والمعرفي والاجتماعي؛ لما له من أثر كبير في إكساب الطلبة مهارات التفكير والتواصل والانفتاح على مشكلات المجتمع وتبادل الخبرات. ويعد الحوار المجتمعي مدخلاً تنموياً يساعد الطلبة على فهم قضايا مجتمعهم وفقاً للأولوية. ويعد أحد الأنشطة التنموية الرامية إلى دعم الموارد البشرية وتوظيفها، من خلال رفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى، وترشيد القرارات التي تعكس تكامل رؤى الأفراد والوحدات المختلفة وتوازنها، وأهمية الحوار المجتمعي لبناء القدرات السياسية والاجتماعية للشباب والتعرف على المشكلات في المجتمع، (الغمري، 2007، 138).

بناء على ما تقدم يُعد الحوار المجتمعي أسلوباً ناجحاً في المجتمع، حيث يقبل الخلاف والاختلافات -الحوار لا يفسد للود قضية- بين فئات المجتمع شاملاً جمهوراً كبيراً. ومن المبادئ الرئيسة التي يجب مراعاتها في عملية الحوار: الاهتمام بالآراء، ما يستلزم إيجاد فهم مشترك للمشكلات

الرئيسة في المجتمع، وتحديد احتياجاته، وتعبئة الأفراد من أجل إحداث التغيير المنشود (المزين والقدرة، 2017، 213)، كما يعد الحوار المجتمعي وسيلة للإصلاح الداخلي في المجتمعات، ويؤكد مقومات الاستقلال والاكتمال الذاتي، كما يبسر ترابط المصالح بين أطراف الحوار (أبو النجا، 2006، 74).

وتعدُّ تنمية ثقافة الحوار المجتمعي من الغايات الأساسية التي ينشدها التعليم الجامعي، وتعوّل عليه المجتمعات في غرس القيم وإعداد أجيال مكتسبة لقيم الحوار وأدابه، وذلك بإشراك الطلبة في حوارات تعود بفوائد متنوعة على فئات المجتمع ومؤسساته، ومن هنا جاء البحث ضرورة حتمية وتربوية لتسليط الضوء على دور جامعة دمشق في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، ويمكن تلخيص أهمية الحوار المجتمعي في الآتي: (البوسعيدية، 2007، 83)

- القدرة على مواجهة القضايا المعاصرة في مختلف الميادين السياسية، والاجتماعية، والثقافية.
- القدرة على التخلص من الخوف، والتردد، وتعزيز الروح الإيجابية المتفاعلة والمتأملة لدى المتعلمين من الحجج والبراهين حول ذلك.
- التمييز بين القضايا الإيجابية والسلبية، توكيلاً للاستفادة من هذا التمييز في توصيف القضايا السلبية وتأكيد مسالك معالجتها.
- آداب التعامل مع الآخرين، واحترام آرائهم، وتقَبَلهم، بغض النظر عن معتقداتهم وأفكارهم الخاصة.
- تبادل الآراء، والأفكار الإيجابية، للخروج بصورة تفاهمية مشتركة تحقق الهدف الأمثل للحوار.

مسوغات استخدام الحوار المجتمعي Justifications for using community dialogue

- البعد الأول The first dimension: إمداد الطلبة بالمعارف والاتجاهات التي تساعدهم على التفكير بعمق وتبصّر في الموضوعات التي تشغلهم.
- البعد الثاني The second dimension: الحاجة إلى الابتكار الدائم لأساليب جديدة في التفكير والتعاطي مع الموضوعات والمشكلات، وهذا يتطلب نوعاً من التفاهم والتعاون المشترك من خلال الحوار الذي يعطي فرصة كبيرة لإطلاق الأفكار وتبادل الآراء، والأفكار من دون قيود على تفاعلها بين القوى البشرية المتنوعة، تفاعلاً إيجابياً مؤدياً إلى امتزاجها امتزاجاً خلاقاً.
- البعد الثالث third dimension: إن العمل من أجل تعزيز فاعلية مناسبة لسيادة الفكر الاجتماعي، والحد من مؤثرات المواقف والرؤى الخاطئة يعززان قدرات الفرد على التعاون والتواصل مع الآخرين (نقلاً عن المزين والقدرة، 2007، 16).

ومن القواعد التنظيمية الملزمة للحوار الفعال في الجامعة، من أجل إجراء العملية الحوارية كما ذكرها (سكر، 2013، 74).

- إعداد خطة للحوار Preparing a plan for dialogue: يعد إعداد خطة للحوار من أولى المحددات والقواعد التنظيمية للمهارات الحوارية، إسهاماً أصيلاً في تحقيق الوصول إلى حوار جيد ومثمر.
 - تحديد موضوع الحوار Determine the topic of the dialogue: عملية تحديد موضوع الحوار من المحددات الأهم، فهو العملية التي توجه الحوار لتحقيق أهدافه؛ لأن الحوار من دون موضوع، جدال عقيم، لا معنى له.
 - تحديد المفاهيم Define concepts: كي يستمر الحوار، ويحقق أهدافه، لا بدّ من اتضاح المفاهيم لدى المتحاورين، وتكوين رؤية موحدة حول المفاهيم التي يتحاورون حولها.
 - تحديد أهداف الحوار: لكي يكون الحوار مثمراً لا بدّ من وجود أهداف محددة، واضحة لدى المتحاورين.
 - وللحوار غايتان رئيسيتان: إحداها قريبة، والأخرى بعيدة؛ أما الغاية القريبة من الحوار فتطلب لذاتها من دون أية غاية أخرى، إذ تدرج ضمن محاولة فهم الآخرين، أما الغاية البعيدة فتستند إلى إقناع الآخرين بوجهة نظر معينة.
- وقد لفت انتباه الباحثة الدراسات والأدبيات التي قام بها العديد من الباحثين، والتي تناولت موضوع ثقافة الحوار، ودور الجامعة في تعزيزه لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات:
- دراسة سكر (2013) الهادفة إلى الكشف عن درجة قيام أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية، في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم، والتعرف على سبل تطويرها في دراسات الخبراء المختصين من التربويين والإعلاميين. هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بأداتين: الاستبانة والمقابلة، وقام الباحث بتصميم الاستبانة مكونة من 54 فقرة موزعة على جوانب ثقافة الحوار المتنوعة، وتكوّن المجتمع الأصلي من طلبة كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، البالغ عددهم 1553 طالباً وطالبة، وطُبقت الأداة على عينة عشوائية مكونة من (314) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار، تعزى لمتغير السكن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار، تعزى لمتغير الجامعة.
- ودراسة الوحش (2017) الهادفة إلى التعرف على أهمية ممارسة ثقافة الحوار، والكشف عن واقع ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشه، وتحديد معوقات ممارسة ثقافة الحوار، والتعرف على سبل تعزيزها من وجهة نظر الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة التي تكونت من أربعة محاور متضمنة 52 عبارة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- لا توجد فروق دلالة إحصائية في محاور الاستبانة ترجع إلى متغير المختص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة في ضوء متغير النوع لصالح مجموعة الإناث.
- إن درجة أهمية ممارسة ثقافة الحوار من وجهة نظر الطلاب جاءت بدرجة كبيرة.
- أكدت الدراسة ضرورة نشر ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشه، من خلال إنشاء مراكز حوارية، وإقامة ندوات تثقيفية، ودورات تدريبية تؤكد أهمية الحوار.
- ودراسة العجيلي، ومصطفى (2018) الهادفة إلى الوقوف على مدى تشجيع بيئة التعليم بجامعة عمان العربية على تنمية ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر الطلبة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة باستبانة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- لا توجد فروق دالة توضح أثر كل من الأنشطة والتكليفات، ودور الأساتذة والمقررات الدراسية المقدمة بالجامعة، وترجع إلى متغيرات النوع، والمستوى التعليمي لدى الطلاب.
- ودراسة محمد (2020) الهادفة إلى التعرف على طبيعة ثقافة الحوار في المجتمع العراقي، وما هي أهم الموضوعات، وما هي الأبعاد الإنسانية في المجتمع، وما هي مساراتها واتجاهاتها النظرية؛ لأن ثقافة الحوار تعدّ ضرورة مجتمعية وحقيقية وجوهريّة عاشتها وتعيشها المجتمعات البشرية، نظراً لما له من أهمية في الأساس في خدمة الفرد والمجتمع معاً. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كأحد المناهج العلمية المتبعة في البحث العلمي، حيث أنه ملائم لدراسة الظاهرة محل الدراسة. ومن أهم الموضوعات (توفير الأمن الإنساني - وإشباع الحاجات الإنسانية - ومواجهة عوامل التخلف والجمود - وتنمية الثقة بين المتحاورين...). وتوصلت إلى عدة استنتاجات أهمها:
- يعد الحوار من المفاهيم الأكثر رقياً في التعامل بين البشر.
- يشكل الحوار حاجة عامة من أهم حاجات المجتمعات.
- يعد الحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية.
- ودراسة الزيدانين والزيود (2021) الهادفة إلى الكشف عن واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية، استناداً للتجارب العالمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة طبقت على عينة بلغ عددها (1500) طالباً وطالبة. وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- أن تقديرات عينة الدراسة لواقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى التجارب العالمية جاءت بدرجة متوسطة.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من استجابات طلبة الجامعات الأردنية على واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر، تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والكلية والمستوى الدراسي.
- وأوصت الدراسة أن تقوم الجامعات الأردنية بتعزيز مفهوم الحوار وتقبل الآخر لدى طلبتها، من خلال تشجيع الطلبة على الالتحاق بالدورات التدريبية التي يتم تنظيمها على مستوى الجامعة، والاستفادة من التجارب العالمية الأخرى فيما يتعلق بموضوع ثقافة الحوار وتقبل الآخر.

مشكلة البحث: The research problem

بما أن الجامعة جزء من المجتمع الحديث لا يمكن تصور قيامها بتنظيمها -الاجتماعي والتعليمي- في مجتمع لا يتسم بالعقلانية والتجديد، ما يجعل من المفروض عليها أن تسهم من خلال عملية التنشئة والتعليم التي توفرها لطلبتها دور أساسي في بناء الشخصية الحديثة. إن المرحلة الجامعية تشكل منعطفاً مؤثراً في صياغة الشخصية المستقبلية للطلاب، من خلال نشر ثقافة الحوار وسيلة راقية للتعامل مع الآخرين. ويعد الحوار المجتمعي من الموضوعات الرئيسة التي تتطلب الاهتمام بها، حيث تقوم جامعة دمشق بدعم ثقافة الحوار من خلال: "تعزيز التفاهم والتسامح: يسهم التفاهم والتسامح في تعزيز التفاهم بين الأفراد وتعزيز ثقافة التسامح وقبول وجهات النظر المختلفة؛ وتطوير المهارات الاجتماعية: يساعد الحوار الطلبة على تطوير مهارات التواصل والاستماع الفعال وفنون التفاوض؛ وتحفيز التفكير النقدي: يشجع الحوار الطلبة على التفكير النقدي وتقييم الأفكار والآراء من خلال مناقشة مواضيع مختلفة؛ وتعزيز البحث العلمي: يمكن للحوار أن يحفز الطلاب على البحث والتحقيق والتفكير العميق في المواضيع الأكاديمية والاجتماعية؛ وبناء مجتمع جامعي متفاعل: يسهم الحوار في بناء بيئة جامعية تشجع على التعاون والتبادل الثقافي بين الطلاب والأساتذة. (<https://www.damscuniversity.edu.sy>, 2022) و(صحيفة الثورة، 2020).

من هنا تولي جامعة دمشق اهتماماً كبيراً بأراء طلبة الدراسات العليا، حيث تعتبر آراؤهم جزءاً هاماً من عملية التطوير والتحسين المستمرة. وتُعزز الجامعة ثقافة الاستماع والمشاركة الفعالة لطلاب الدراسات العليا من خلال عدة وسائل، منها:

- استطلاعات الرأي والاستبيانات: تستخدم الجامعة استطلاعات الرأي والاستبيانات لجمع آراء الطلاب حول البرامج الأكاديمية، والخدمات الطلابية، وتحسينها، وتطويرها بناءً على تلك الآراء.
- اللجان الطلابية: تشجع الجامعة على تشكيل لجان طلابية تمثل صوت الطلاب، وتعمل على تقديم مقترحات وأفكار لتحسين البيئة الأكاديمية والجامعية.
- اللقاءات والندوات: تنظم الجامعة لقاءات وندوات تفاعلية بين الإدارة الجامعية وطلاب الدراسات العليا، لمناقشة قضايا محددة وجمع آرائهم.

- التواصل الإلكتروني: توفر الجامعة وسائل للتواصل الإلكتروني تمكن الطلاب من تقديم مقترحاتهم وشكاويهم والتفاعل مع الإدارة بشكل مباشر.

مما سبق يمكن القول: أن جامعة دمشق تسعى جاهدة للاستماع إلى آراء طلاب الدراسات العليا، وتضمن مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات وتطوير الجامعة وتحسين تجربة الطلاب الأكاديمية والاجتماعية، وتعزز البيئة التعليمية ككل.

لذلك أوصت دراسة (العجيلي، ومصطفى 2018) بضرورة تشجيع البيئة التعليمية في الجامعة على تنشيط فاعلية الحوار من خلال الأنشطة الجامعية، وتعزيز فاعلية أعضاء الهيئة التدريسية، والمقررات الدراسية الجامعية، نظراً لقدراتها على التأثير الإيجابي في حياة طلبة الدراسات العليا في برامج الماجستير والدكتوراه، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في المجتمع وفي التقدم العلمي والتقني؛ فهم يساهمون في إثراء المعرفة والبحث العلمي، ويمثلون العنصر الحيوي في تطوير العلوم والتكنولوجيا، ويساهمون في تطوير المعرفة والابتكار بشكل كبير، وفي اكتشافات جديدة وتقنيات متقدمة تفيد المجتمع. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن الطلبة الذين يحصلون على درجات عليا يمكن أن يصبحوا مدرسين جامعيين وباحثين متخصصين، وبالتالي يساهمون في تدريب الأجيال الجديدة من الباحثين والمهنيين في مختلف المجالات. حيث تعدّ هذه المرحلة من المراحل المهمة المرتبطة بمسارات تطوير المجتمع ورقّته.

بناءً على ما تقدم؛ وجد الباحثون أن الاهتمام بالحوار المجتمعي غدا ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، بل ضرورة حتمية، لما له من آثار اجتماعية وتربوية إيجابية في صلات الفرد والمجتمع، والتواصل والتفاعل بين فئات المجتمع لتحقيق أهدافه العامة، وبناء شخصية الطالب الفاعل الإيجابي المنتمي إلى جيل قادر على تحمل المسؤولية وأعباء الحياة، وبذلك يصبح الطالب إيجابياً مع مجتمعه وفاعلاً في عملية التغيير (التميمي والتميمي، 2014).

وبيّنت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة -تم إرسالها يوم الخميس الواقع في 2023/3/25 (عبر مجموعات الواتس لطلبة الدراسات العليا ماجستير ودكتوراه) - على 15 طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق، أن:

- 60% أكدوا ضعف الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار بشكل عام، والحوار المجتمعي بشكل خاص، من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، من خلال: (عدم إتاحة الوقت للطلبة لمناقشة موضوعات خارج إطار المحاضرات لضيق الوقت)؛ كما أكدت العينة الاستطلاعية أن المقررات الدراسية ما هي إلا معلومات مكررة من السنوات السابقة، ومعلومات لحشو ذهن الطلبة فقط، وضعف تركيزها على التفاعل الإيجابي لمناقشة مواضيع تهم الفئات المجتمعية؛ وهناك الكثير من الأنشطة الجامعية لم يشاركوا فيها نظراً لعدم لضيق الوقت لديهم -معظمهم موظفون-.

من هنا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي لدى الشباب الجامعي -طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق - كلية التربية نموذجاً؟

أهمية البحث: The importance of research

تتعلق أهمية البحث من النقاط الآتية:

- الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة باعتبارها مركز فكري وعلمي، تعمل على احتضان فئة مهمة، وهي فئة الشباب، بكل ما لهم من أهمية في المجتمع، وتحسينهم من الاتجاهات الفكرية المنحرفة.
- ندرة الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، من حيث إلقاء الضوء على ثقافة الحوار المجتمعي، ومن حيث أهدافه وأهميته. ومن المأمول أن يكون هذا البحث نواة لدراسات مستقبلية. ويساهم تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي في بناء مجتمعات أكثر ازدهاراً واستقراراً، حيث يتمكن الطلبة من التعاون والعمل المشترك نحو تحقيق أهداف مشتركة.
- قد تفيد نتائج البحث في تطوير الطرائق التدريسية في الجامعة التي تشجع على المشاركة الحوارية للشباب الجامعي، والتي تصقل شخصية الطالب؛ وتعزيز الديمقراطية، ومشاركة الطلبة في صنع القرارات المؤثرة على حياتهم ومجتمعاتهم.
- قد تفيد نتائج البحث مؤسسات التعليم العالي /الجامعة/ في لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية والمسؤولين عن الطلبة، لتطوير أساليب حوارية، وإكساب الطلبة المهارات الحوارية الفعالة، وضرورة إجراء حوارات مع الشباب الجامعي؛ وفي تعزيز التفاهم والتسامح بين الأفراد والمجتمعات المختلفة. كما يمكن أن تساهم نتائج البحث في تقليل الصراعات وزيادة الوعي بقضايا مختلفة. ويمكن أن يعزز الحوار المجتمعي الشفافية والمساءلة.

أهداف البحث: Research objectives

يهدف البحث إلى التعرف على:

- دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي لدى الشباب الجامعي -طلبة الدراسات العليا- في المجالات التالية: (تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي).
- الفروق ذات الدلالة إحصائية عند 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة من الشباب الجامعي -طلبة الدراسات العليا- على استبانة دور الجامعة وفق المجالات (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي،

دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي) وفق متغيرات البحث (الجنس) -نوع الماجستير (أكاديمي - تأهيل وتخصص).

أسئلة البحث: Research questions

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي لدى الشباب الجامعي-طلبة الدراسات العليا- في جامعة دمشق في المجالات: (تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي)؟
- ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من الشباب الجامعي-طلبة الدراسات العليا- في جامعة دمشق على استبانة دور الجامعة في المجالات: (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي) تعزى لمتغيرات الجنس - الدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراه).

فرضيات البحث Research Hypotheses

يحاول البحث الحالي التأكد من الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور الجامعة في المجالات: (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي) تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور الجامعة في المجالات: (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي) تعزى لمتغير الدرجة العلمية (الماجستير - دكتوراه).

حدود البحث : Research limits

الحدود البشرية human limits: جميع طلبة الدراسات العليا (طلبة الماجستير والدكتوراه).
الحدود المكانية spatial boundaries: طُبق البحث في كلية التربية جامعة دمشق، وذلك باعتبار جامعة دمشق هي الجامعة الأم (تواجد طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة دمشق من معظم محافظات القطر).
الحدود الزمانية Temporal boundaries: طُبق البحث في الفترة الزمانية الفصل الأول 3/25 من العام الدراسي 2023.

الحدود العلمية Scientific frontiers: اقتصرت الحدود العلمية على دور الجامعة في المجالات الآتية: (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي).

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث:

Procedural terms and definitions for research

يعرف دور الجامعة إجرائياً The role of the university بأنه: المهام التي تقع على عاتق الجامعة في إشراك طلبة الدراسات العليا في الحوار المجتمعي مع الفئات المجتمعية المختلفة، ويكون ذلك من خلال المجالات الآتية:

- دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع The role of the university in promoting community dialogue with groups of society: العمل على تنظيم وتوفير الموارد المتاحة من خلال تحديد رؤية الرسالة والمشاركة في صنع القرار، وتشجيعهم على تقديم أفكارهم لتطوير مهاراتهم الحوارية، وتوفير البيئة الآمنة، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة وفئات المجتمع، وإجراء دراسات ميدانية، وحضور الندوات والمحاضرات التي تعرض تجارب عالمية لمهارة الحوار، وصولاً إلى أهداف محددة تراعي فيها مدى وعي الأفراد بالقضايا المهمة في المجتمع.
- البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي The internal and external environment of the university and its role in promoting community dialogue: عن طريق نشر الإعلام الجامعي أسس الحوار، من خلال دعوة الطلبة للمشاركة في الأنشطة المجتمعية داخل الجامعة وخارجها، بهدف مناقشة القضايا المجتمعية، والمشاركة في وضع الحلول المناسبة لها.
- دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي The role of the faculty member in promoting community dialogue: تشجيع الطلبة للتعبير عن آرائهم

بكل حرية أثناء المحاضرات، وتشجيعهم على اتقان ثقافة الحوار خارج أوقات المحاضرات، مما يعزز الثقة لدى الطلبة، وتقبل آراء الآخرين.

- دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي The role of student activities in promoting community dialogue: من خلال توفر الجو الملائم للحوار التي تعكس ثقة الطلبة مع فئات المجتمع ودعم القيم الإنسانية والأخلاقية لدى المتحاورين من خلال عقد المناظرات، وحلقات نقاش، وإصدار نشرات تربية تشجع على الحوار.
- تعزيز الحوار reinforcement of dialogue: يعني تشجيع ودعم عملية الحوار والنقاش بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، بهدف تحقيق التفاهم والتسامح وبناء علاقات إيجابية. يهدف تعزيز الحوار إلى تعزيز قدرة الأفراد على التعبير عن آرائهم، وسماع وفهم وجهات نظر الآخرين، وذلك من أجل التوصل إلى حلول وتفاهم مشترك (<https://www.un.org>) (والبكران، 2008).

ومن هنا تعرف ثقافة الحوار إجرائياً The culture of dialogue بأنها: وسيلة للتفاهم بين طلبة الدراسات العليا وفئات المجتمع، في قضايا تهم الطرفين من كافة القطاعات المجتمعية، لتبادل الخبرات، والمشاركة في وضع حلول، وصنع قرارات مشتركة، لتحقيق غايات وأهداف، تعود بالفائدة على المجتمع.

- الحوار المجتمعي community dialogue: يرى هدمان (Heideman, 2004, 3316) أن الحوار المجتمعي عملية تتم بين أطراف مختلفة، لتحقيق التوازن بين الحماية الاجتماعية والتحديث بين المتاح والقيود.
- الحوار المجتمعي community dialogue إجرائياً: هو ثمرة التفاعل الناتج عن إدارة الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار بين الطلبة وفئات المجتمع، لتعميق معاني الاتصال والتواصل فيما بينهم، من أجل تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، بما يعود بالفائدة على المجتمع، من خلال الممارسات والأنشطة التي تقوم بها الجامعة.
- طلبة الدراسات العليا Postgraduate students: الطلبة الذين يحملون درجة الإجازة، ويتابعون الدراسة للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه، في تخصصات مختلفة من كلية التربية في جامعة دمشق.

منهج البحث: Research Methodology

من أجل تحقيق أهداف البحث؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، حيث يقوم المنهج الوصفي على وصف واقع دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار، من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حول الظاهرة في المجالات الأربعة: (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو

الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، -دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي)، وجمع البيانات والمعلومات والعمل على تحليل النتائج وتفسيرها.

مجتمع البحث: The research community

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق من تخصصات مختلفة، حيث بلغ عدد الطلبة وفق الإحصائيات التي حصلت عليها الباحثة (من دائرة الإحصاء في جامعة دمشق للعام الدراسي 2021-2022) (1174) طالباً وطالبة، شملت (420 ذكراً) و(754 أنثى) من بين طلبة ماجستير ودكتوراه. والجدول (1) يوضح توزيع المجتمع حسب الجنس:

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
64.22%	754	أنثى
35.78%	420	ذكر
100.00%	1174	المجموع

عينة البحث: Research sample

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية باختيار عينة عشوائية استطلاعية، قوامها 15 طالباً وطالبة، من المجتمع الأصلي، بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الميدانية. وقد تم اختيار العينة الفعلية للتطبيق، حيث اشتملت عينة البحث على (100) طالب وطالبة. تم اختيار عينة من طلبة الدراسات العليا "ماجستير - دكتوراه" بطريقة العينة العشوائية المقصودة، بلغت (70) من الإناث و(30) من الذكور) من تخصصات مختلفة. والجدول (2) يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص:

الجدول (2) يوضح عدد أفراد العينة حسب الجنس والدرجة العلمية

التخصص	الذكور	الإناث	درجة الماجستير	درجة الدكتوراه
أصول التربية	10	18	15	3
تربية خاصة	9	12	10	2
صحة نفسية	7	10	7	3
تقويم وقياس	4	8	3	5
علم نفس إعلامي	-	8	5	3
مناهج	-	14	10	4
المجموع	30	70	50	20

أداة البحث: Search tool

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة (العجيلي، 2018) ودراسة (مزين ، والقدرة، 2017) المتعلقة بمشكلة البحث، وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية وآراء المتخصصين، استطاعت الباحثة بناء الاستبانة بصورتها الأولية (ملحق رقم 1)، وقد بلغ عدد فقراتها بعد صياغتها الأولية (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع، البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي، دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي، دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي)، حيث أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي (بدرجة كبيرة 3 - بدرجة متوسطة 2 - بدرجة ضعيفة 1)، ويستخدم مقياس ليكرت الثلاثي لقياس آراء طلبة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) في الزمن الحاضر، وإذا كانت البنود قريبة في صياغتها من صيغة المقترحات و التوصيات. والمحاور هي:

- المحور الأول دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع (12 بنداً).
- المحور الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي (10 بنود)
- المحور الثالث دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي (10 بنود).
- المحور الرابع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي (9 بنود).
- الصدق honesty: للتحقق من صدق أداة البحث، تم التحقق من فقرات الاستبانة بطريقتين: الصدق الظاهري Virtual veracity: حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (5) ملحق (3) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وكان الهدف من تحكيم الاستبانة بيان ملاحظات المحكمين (ملحق رقم 2) على مدى ملائمة البنود وتحقيقها للهدف العام للبحث من حيث المعنى والصياغة، وقدم المحكمون عدداً من الملاحظات في إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وإضافة بنود جديدة، حيث تم إضافة (3 بنود) للمجال الأول والثاني (2) والثالث (1)، في الرابع (1) والجدول (3)، وعلى ضوء تلك الآراء أصبحت عدد فقرات الاستبانة (39) فقرة (ملحق رقم 2) بصورتها النهائية. أمثلة البنود المضافة: في الجدول (3):

الجدول (3) يبين البنود المضافة التي تم اجراء التعديل على الاستبانة وفقاً لآراء السادة المحكمين

البنود المضافة
<p>المجال الأول: 1-تعمل رؤية ورسالة الجامعة على تحقيق أهدافها وفق الحوار المطلوب 2-تأمين بيئة آمنة لتبادل الحوار 3-تعمل على عقد الندوات والمحاضرات، وتشجع على الحوار</p>
<p>المجال الثاني: 1-تشارك الطلبة في الحوار 2-تشجع على إقامة برامج إعلامية تابعة للجامعة لنشر ثقافة الحوار</p>
<p>المجال الثالث: 1-تخصص محاضرة لتنمية الحوار بين الطلبة</p>
<p>المجال الرابع: 1-تعمل على تعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا والفئات المجتمعية</p>

الصدق البنائي Constructive honesty: جرى التحقق من صدق الاتساق للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة. والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها ومستوى الدلالة للمجالات الأربعة

المجال الرابع			المجال الثالث			المجال الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة			المجال الأول دور إدارة الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار بين الطلبة والفئات المجتمع		
القيمة الاحتمالية	الارتباط	الرقم	القيمة الاحتمالية	الارتباط	الرقم	القيمة الاحتمالية	الارتباط	الرقم	القيمة الاحتمالية	الارتباط	الرقم
0.000	0.817**	1	0.000	0.812**	1	0.000	0.719**	1	0.000	0.757**	1
0.000	0.717**	2	0.000	0.764**	2	0.000	0.705**	2	0.000	0.772**	2
0.000	0.817**	3	0.000	0.782**	3	0.000	0.789**	3	0.000	0.804**	3
0.000	0.811**	4	0.000	0.762**	4	0.000	0.739**	4	0.000	0.735**	4
0.000	0.803**	5	0.000	0.863**	5	0.000	0.848**	5	0.034	0.279*	5
0.000	0.768**	6	0.000	0.720**	6	0.000	0.662**	6	0.000	0.639**	6
0.000	0.703**	7	0.000	0.860**	7	0.000	0.759**	7	0.000	0.466**	7
0.000	0.627**	8	0.000	0.833**	8	0.000	0.832**	8	0.000	0.647**	8
0.000	0.726**	9	0.000	0.699**	9				0.000	0.774**	9
			0.000	0.732**	10				0.000	0.839**	10
									0.000	0.790**	11
									0.000	0.694**	12

يتضح من الجدول (4) أن جميع فقرات الاستبانة لكل مجال من المجالات مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، وهذا يدل على الصدق البنائي للاستبانة.

الثبات بالتجزئة النصفية Half-term stability: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، لحساب ثبات الاستبانة، بعد تجريبيها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بلغت 15 طالباً وطالبة، وقد تم حساب معامل الثبات وبلغ (0,886)، وتم التأكد من ثبات الاستبانة بمعامل (ألفا كرونباخ)، حيث بلغت (0,834)، وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

المحك المعتمد approved test: ولتحديد المحك المعتمد في البحث فقد تم تحديد طول الخلايا (بدرجة كبيرة 3 - بدرجة متوسطة 2 - بدرجة ضعيفة 1) من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (2=1-3) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على الخلية، أي (0.66=3/2)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية). وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (4):

الجدول (5) يوضح المحك المعتمد في البحث

المستوى	القيم المعطاة لكل مستوى	فئات قيم المتوسط الرتبي لكل مستوى
مرتفع	3	3-2.33
متوسط	2	2.32-1.67
منخفض	1	1.66-0,66

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

Psychometric characteristics of the research tool

الجدول (6) يوضح الخصائص السيكومترية لأداة البحث

المتغير	بالانساق الداخلي	بالتنصيف سبيرمان براون	بالتنصيف جوتمان
المحور الأول	0.896	0.909	0.907
المحور الثاني	0.893	0.900	0.900
المحور الثالث	0.935	0.881	0.875
المحور الرابع	0.905	0.840	0.821
الكلية	0.970	0.982	0.889

نتائج البحث Search results

الإجابة عن السؤال الأول: ينص على "ما دور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار؟" وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحساب والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة، وتم عرض نتائج هذا السؤال وفقاً للمجالات كما يلي:

المجال الأول: دور إدارة الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي بين الطلبة وفئات المجتمع

الجدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة

م	المجال الأول	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن النسبي
1	تحدد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق مضمون الحوار	1.88	0.651	4	متوسطة
2	تعمل على التطبيق الفعلي لمبدأ المشاركة في صنع القرار	2.07	0.746	10	متوسطة
3	العبارة الثالثة	1.91	0.708	5	متوسطة
4	توفر بيئة آمنة لثقافة الحوار	1.95	0.759	7	متوسطة
5	تحتزم الآراء والمواقف المخالفة بين الطلبة	1.52	0.655	1	منخفضة
6	تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة وفئات المجتمع	1.78	0.677	2	متوسطة
7	تقيم دورات تدريبية خاصة لتنمية مهارات الحوار البناء	2.17	0.775	11	متوسطة
8	تجري دراسات وأبحاث للحوار في الميدان التربوي	1.86	0.736	3	متوسطة
9	تعقد الندوات والمحاضرات وتعرض تجارب عالمية لمهارة الحوار	1.91	0.708	6	متوسطة
10	تهيئ المناخ التنظيمي المحفز للحوار المجتمعي الهادف	2.03	0.674	9	متوسطة
11	تشرك الطلبة في صنع القرارات المجتمعية عن طريق الحوار	2.19	0.736	12	متوسطة
12	تدرب أطر بشرية قادرة على الحوار مع فئات المجتمع	2.02	0.761	8	متوسطة
	مج المحور الأول دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع	23.29	5.873		

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمجال "دور إدارة الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي بين الطلبة وفئات المجتمع" جاءت بمتوسط حسابي مقداره (23,29)، وانحراف معياري (5,873) بدرجة متوسطة، وأدنى فقرة في هذا المجال: الفقرة رقم (5) والتي نصت على "احترام الآراء والمواقف المختلفة بين الطلبة"، فاحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1,52)، وانحراف معياري (0,655) بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك بأنه على الرغم من اهتمام جامعة دمشق بآراء طلبة الدراسات العليا وإقامة الأنشطة الحوارية بين الطلاب لتقريب وجهات النظر بين الأطراف والفئات المجتمعية في المجتمع السوري، وتحفيز إدارة الجامعة للأطر الطلابية، مثل: هيئة طلابية - اتحاد طلبة الجامعة - مجالس الكليات - مجلس شؤون طلاب - ومجلس جامعة (تقوم بالدفاع عن الطالب من جوانب علمية وإدارية). ومناقشة القضايا الشبابية والعمل على حلها، أو التأكيد على نشر الحوار المجتمعي. إلا أن عينة البحث أكدت ضعف ذلك، ويمكن أن يكون بسبب ضعف معرفة الطلبة "عينة البحث" بوجود هيئات طلابية تدافع عن آرائهم.

بينما جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1,78)، وانحراف معياري (0,677) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك جامعة دمشق أهمية إجراء بحوث ودراسات علمية تعمل على تفعيل ثقافة الحوار، وترسيخها داخل الجامعة وخارجها، وتكليف الطلبة، خاصة طلبة

الدراسات العليا "ماجستير ودكتوراه" بتناول مواضيع وقضايا تخص الفئات المختلفة، وتهم المجتمع السوري، ومناقشة نتائجها مع أصحاب القرار من الفئات المجتمعية، من خلال الأبحاث العلمية التي تقوم على تفاعل تلك الفئات للحصول على معلومات أو بيانات منهم فيما يخص البحوث التي يجريها الطلبة، للحصول على درجة علمية. في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) التي تنص على "تشرك الطلبة في صنع القرارات المجتمعية عن طريق الحوار" بمتوسط حسابي (2,19) وبانحراف معياري (0,736) بدرجة متوسطة. ويمكن أن تعزو الباحثة ذلك إلى حرص الجامعة على إشراك الطلبة في الندوات والمؤتمرات، والاستماع إليهم، وامتلاكهم للمهارات الحوارية لمناقشة القضايا المهمة، وتأخذ آرائهم بعين الاعتبار في مناقشة القضايا التي تهم الطرفين، سواء أكانوا طلبة أم فئات مجتمعية أخرى، لتحقيق أهداف عامة تعود بالفائدة على المجتمع المحلي.

المجال الثاني: البيئة الداخلية والخارجية للجامعة:

الجدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات افراد العينة

م	المجال الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب النسبي	الوزن النسبي
1	توثق الصلة مع الطلبة بما يعزز الثقة بين مكونات الجامعة	1.88	0.703	2	متوسطة
2	تصمم برامج لتوعية الطلبة بأهمية الحوار المجتمعي	2.09	0.756	6	متوسطة
3	تعزز دور الإعلام الجامعي بنشر ثقافة الحوار على مستوى الجامعة	1.95	0.759	4	متوسطة
4	تدعو الطلبة للمشاركة في فعاليات الأنشطة المجتمعية داخل الجامعة وخارجها	1.66	0.715	1	منخفضة
5	تقيم المحاضرات والندوات لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة	1.91	0.708	3	متوسطة
6	تشرك الطلبة في مناقشة القضايا المجتمعية	2.10	0.667	8	متوسطة
7	تعرف الطلبة أساليب إدارة الحوار عبر وسائل الإعلام الجامعي	2.00	0.725	5	متوسطة
8	تصمم برامج وتعقد لقاءات مع الطلبة من خلال وسائل الإعلام الجامعي	2.09	0.732	7	متوسطة
	مج المحور الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي	15.67	4.366		

يتضح من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لمجال "دور البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي" جاءت متوسطة، وجاءت في هذا المجال الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تدعو الطلبة للمشاركة في فعاليات الأنشطة المجتمعية داخل الجامعة وخارجها" بمتوسط حسابي (1,66)، وانحراف معياري (0,715) بدرجة منخفضة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكادر الإداري والإعلامي في الجامعة في متابع لأنشطة المقامة داخل الجامعة وخارجها التي تقيد الطلبة، مع عدم دعوة الشباب من المجتمع المحلي والفئات المجتمعية، ومناقشة مشكلاتهم ضمن الحرم الجامعي، مما يرتب على أصحاب العلاقة معرفة ما يجري في الجامعة، والتي تقيد الطلبة في ترسيخ وتعزيز ثقافة الحوار المجتمعي، ومنها لغة الحوار والمهارات الحوارية التي تقيدهم في حياتهم الاجتماعية،

واهتمام الموظفين بأعمالهم داخل الجامعة فقط، وينظرون إلى ما تحققه الجامعة من أهداف تجاه المجتمع المحلي. كما احتلت الفقرة رقم (6) المرتبة الأخيرة، والتي نصت على "تشرك الطلبة في مناقشة القضايا المجتمعية" بمتوسط حسابي (2,10)، وانحراف معياري (0,667) بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى إقبال الطلبة على المشاركة في حضور اللقاءات العامة والطلابية التي تقيمها الجامعة، والتي كثيراً لا تشجع الطلبة على الانخراط في المناقشات، وتدريبهم على امتلاك المهارات الحوارية نتيجة الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي تشجع عليها الجامعة، مما يمكنهم من امتلاك أساليب ومهارات فن الحوار مع الآخر، ودعم الهيئات الطلابية المسؤولة عن الطلبة بإنشاء برامج توعوية توضح أهمية الحوار المجتمعي، ونشر مفاهيمه، واستشعار جامعة دمشق بدورها الهام ومسئوليتها اتجاه قضايا المجتمع المحلي، وذلك بإعداد وتأهيل الطلبة الذين يحملون فكراً علمياً، قادرين على استخدامه في الحوارات المجتمعية مع الآخرين. والتأكيد على أهمية المرحلة الشبابية في الوقت الحاضر لما يقومون به من دور كبير في تحمل مسؤولية مجتمعاتهم.

المجال الثالث: دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي:

الجدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات افراد العينة

م	المجال الثالث	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن النسبي
1	يشجع الطلبة على مناقشة قضايا المجتمع المحلي	1.81	0.736	4	متوسطة
2	يشرك الطلبة بوضع حلول للقضايا المجتمعية المحلية	2.05	0.736	10	متوسطة
3	يشجع الطلبة على الحوار بحرية ومن دون خوف أو تردد	1.97	0.794	8	متوسطة
4	يشجع الطلبة على إتقان أدبيات الحوار الحضاري مع فئات المجتمع	1.90	0.742	6	متوسطة
5	يشجع الطلبة للحوار مع زملاءهم خارج أوقات المحاضرات	1.88	0.774	5	متوسطة
6	يشجع الطلبة على اللقاءات الاجتماعية	1.71	0.701	2	متوسطة
7	يخصص محاضرة من أجل مناقشة القضايا المجتمعية	2.17	0.752	11	متوسطة
8	يعزز الثقة لدى الطلبة من خلال إتقان مهارات الحوار مع الآخرين	1.90	0.765	7	متوسطة
9	يشجع على تقبل آراء الآخرين	1.64	0.765	1	منخفضة
10	يعرض تجارب عالمية من المحاورات المسجلة للطلبة	2.00	0.816	9	متوسطة
11	يشجع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات علمية متعلقة بقضايا الحوار	1.74	0.785	3	متوسطة
12	مج المحور الثالث دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي	20.76	6.519		

يتضح من الجدول رقم (9) أن الدرجة الكلية لمجال "دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي" جاء بمتوسط حسابي مقداره (20,76)، وانحراف معياري (6,519)، وبدرجة متوسطة، وجاءت أدنى فقرة رقم (9) والتي تنص على "يشجع على تقبل آراء الآخرين"، بمتوسط حسابي (1,64) وانحراف معياري (0,765)، وبدرجة منخفضة. تعزو الباحثة ذلك إلى أنه وعلى الرغم من

تشجيع إدارة الجامعة أن يكون طلبة الدراسات العليا جزءاً من تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، ودفع ذلك بأن تكون لغة الحوار أساسية في التعامل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، للتعرف على احتياجات الطلبة، إلا أنه من خلال الدراسة الاستطلاعية، أكد معظم الطلبة ضعف إتاحة معظم أعضاء الهيئة التدريسية الفرصة لمناقشة موضوعات أو قضايا داخل المحاضرات، نظراً لعدم أهمية هذا الحوار، وضعف تشجيع معظم أعضاء الهيئة التدريسية للحوار مع الطلبة، نظراً لضيق الوقت للمحاضرات. كما يتضح أن الفقرة رقم (6) جاءت في المرتبة الثانية، والتي تنص على "يشجع الطلبة على اللقاءات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (1,71)، وانحراف معياري (0,701) بدرجة متوسطة. وتغزو الباحثة ذلك إلى دعوة الجامعة للقاءات طلابية (من خلال المجالس والهيئات الطلابية والإعلانات الإلكترونية...) بالمناسبات الوطنية، والاحتفالات بالأعياد العالمية الخاصة (مثل الاحتفال بعيد التوحيد العالمي)، ومناقشة تلك القضايا مع أصحاب الخبرة، والحديث في قضايا تهمهم وتهم المجتمع. وكانت الفقرة رقم (7) في المرتبة الأخيرة، والتي تنص على: "يخصص محاضرة من أجل مناقشة قضايا المجتمع"، بمتوسط حسابي (2,17) وانحراف معياري (0,752)، وبدرجة متوسطة. وتغزو الباحثة ذلك بأن عضو الهيئة التدريسية أصبح يهتم بقضايا أخرى ليوافق التطورات التكنولوجية، فالجامعة أصبح لها مواقع إلكترونية عبر الشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الحوار المجتمعي عند الطلبة، ويمكن لعضو الهيئة التدريسية تعزيز ثقافة الحوار في العملية التعليمية/المحاضرات ومناقشة الأبحاث العملية، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، لتطوير قدراتهم البحثية.

المجال الرابع: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي

الجدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات افراد العينة

م	المجال الرابع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب النسبي	الوزن النسبي
1	تدرب الطلبة على الأساليب الحوارية	1.97	0.725	4	متوسطة
2	توفر الجو الملائم للحوار المتميز بين المدرسين والطلبة	1.84	0.696	2	متوسطة
3	تدعم لغة الحوار التي تعكس الثقة بين الطلبة وفئات المجتمع	1.86	0.736	3	متوسطة
4	تشجع الطلبة على تطبيق مبدأ المشاركة في صنع القرارات	2.00	0.749	6	متوسطة
5	تدعم القيم الإنسانية والأخلاقية لدى المتحاورين	1.67	0.735	1	متوسطة
6	تعدّد مناظرات وحلقات نقاش لتفعيل أسس ومبادئ ثقافة الحوار	1.97	0.725	5	متوسطة
7	تقوم بإصدار نشرات تريبوية خاصة بالحوار	2.05	0.782	7	متوسطة
8	تجري مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والمجتمع المحلي لأفضل نشاطات حوارية	2.31	0.754	9	متوسطة
9	تدعم العلاقات التنظيمية بين الطلبة وفئات المجتمع المحلي	2.12	0.727	8	متوسطة
10	مج المحور الرابع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي	17.79	40.997		

كما يتضح من الجدول (10) أن الدرجة الكلية لمجال "دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي" جاءت بمتوسط حسابي (17,79)، وانحراف معياري (40,997)، بدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "تدعيم القيم الإنسانية والأخلاقية لدى المتحاورين" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1,67)، وانحراف معياري (0,735)، وبدرجة مرتفعة. وتغزو الباحثة ذلك إلى التأكيد على دور الجامعة في نشر التسامح وتقبل واحترام الآخر، والتعبير عن الآراء من خلال الحوار. وجاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الثانية، والتي تنص على "توفر الجو الملائم للحوار المتميز بين المدرسين والطلبة"، بمتوسط حسابي (1,84)، وانحراف معياري (0,696)، بدرجة متوسطة. وتغزو الباحثة ذلك إلى أن الحوار يحتاج إلى مناخ يحترم فيه الطرفان آراء بعضهم البعض وتوافر جميع العناصر الأساسية له، وجاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "تجري مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والمجتمع المحلي لأفضل نشاطات حوارية" تحتل المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2,31)، وانحراف معياري (0,754)، وبدرجة متوسطة. وتغزو الباحثة ذلك إلى اهتمام جامعة دمشق بصياغة رؤيتها ورسالتها وفق معايير عالمية، وتعزيز لغة الحوار ضمن خططها الاستراتيجية، أضف إلى ذلك قدرة الجامعة على القيام بأنشطة على مستوى الجامعات السورية، نظراً لوجود تنسيق وتعاون فيما يتعلق بذلك، خاصة مع الهيئات والمجالس الطلابية، وتعمل إدارة الجامعة جاهدة على توفير كافة المستلزمات المالية لإقامة الأنشطة (الفصلية - السنوية - اليومية) التي تحفز الطلبة للمشاركة فيها. جدول (11) الإحصاء الوصفي والوزن النسبي لمجالات الاستبانة

الجدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات الاستبانة

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن النسبي
1	مج المحور الأول دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع	23.29	5.873	1	مرتفع
2	مج المحور الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي	15.67	4.366	4	مرتفع
3	مج المحور الثالث دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي	20.76	6.519	2	مرتفع
4	مج المحور الرابع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي	17.79	4.997	3	مرتفع
	الكلي	77.52	19.866		

يتضح في الجدول (11) المجال الأول في الترتيب الأول، فقرة رقم (1)، والذي ينص على "دور إدارة الجامعة في ترسيخ ثقافة الحوار بين الطلبة وفئات المجتمع" بمتوسط حسابي (23,29)، وانحراف معياري (5,875)، بدرجة مرتفعة. وتغزو الباحثة ذلك إلى حرص جامعة دمشق على

وضع خطة استراتيجية مدروسة لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلابها، والتواصل بين إدارة الجامعة والطلبة لتقييم مدى تحقيق الأهداف المرجوة من الطلبة والهيئة التدريسية، وإلى تضمين المناهج والمقررات الدراسية في كافة التخصصات التربوية والنفسية على موضوعات وقضايا تهم جميع فئات المجتمع، كما تعزو الباحثة ذلك إلى أن المتطلبات الجامعية من المواد الدراسية تتضمن مقررات متخصصة أو وحدة دراسية منها تركز على تنمية ثقافة الحوار، والخبرة الموجودة عند معظم أعضاء الهيئة التدريسية في ممارسة الحوار والسماح لإبداء الرأي، على الرغم من استخدام الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي تشجع عليها الجامعة، وتوسع المجال للطلبة في مناقشة العديد من القضايا المجتمعية في الأبحاث والرسائل العلمية لمعرفة الأسباب ووضح الحلول المناسبة لها. وبذلك فهي لا تغفل عن أسلوب الحوار والنقاش بشكله العملي لدى الطلبة.

وجاء المجال الثالث في الترتيب الثاني ورقم الفقرة (3) والتي تنص على "دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي"، بمتوسط حسابي (20,76)، وبانحراف معياري (6,519)، وبدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام جامعة دمشق وحرصها على قيام بالأنشطة أو الفعاليات، وعلى نشر ثقافة الحوار المجتمعي وإدراك تأثيره في المجتمع السوري، وأن جامعة دمشق لها مجلات ومنشورات خاصة بها تنشر فيها الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها سنوياً، والتي تشجع على نشر ثقافة الحوار المجتمعي بين جميع فئات المجتمع المحلي، وسياسة الجامعة الحديثة التي تؤمن بدور الطلبة وتقلهم في الأنشطة الخاصة بالجامعة، وما لهم من تأثير إيجابي في تطوير الجامعة من عدة نواحي، وسعي جامعة دمشق إلى انتهاج التعلّم النشط الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ولكن هذا يحتاج إلى وضع خطة مدروسة وتنسيق بين الهيئات الطلابية والجامعة ليكون الأداء أفضل، لتعزيز ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي، لما له من انعكاسات إيجابية على المجتمع المحلي، وسعي جامعة دمشق إلى تطوير القدرات البحثية عند عضو الهيئة التدريسية، للتعرف على وجهات نظر الطلبة المختلفة في قضايا المجتمع، والتي تسعى لتطوير طرائق وأساليب التدريس وقدرته، ليس فقط على نقل المعلومات للطلبة، وإنما أيضاً تدريبهم على فن الحوار والمهارات الحوارية مع الآخرين بطريقة تساعدهم على تنمية قدراتهم المختلفة.

والمجال الرابع في الترتيب الثالث، رقم الفقرة (4)، الذي ينص على "دور الأنشطة الجامعية في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي"، بمتوسط حسابي (15,67)، وبانحراف معياري (4,366)، بدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة ذلك بأن جامعة دمشق حريصة على إقامة أنشطة متنوعة تتوافق مع ميولهم ورغباتهم تنمي قدراتهم الخاصة، وتساعدتهم في لقاء زملائهم من الطلبة من تخصصات مختلفة أو كليات أخرى، وتتيح لهم التحرر من قيد المقاعد والقاعات وترفع من مكانتهم بين أقرانهم وتشجعهم للالتحاق بتلك الأنشطة وممارستها.

والمجال الثاني في الترتيب الأخير، رقم الفقرة (2)، والتي تنص "البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي"، بمتوسط حسابي (11,793)، وانحراف معياري (4,997)، وبدرجة مرتفعة. وتعزو الباحثة ذلك إلى الوظيفة الأساسية للجامعة، وهي خدمة المجتمع، من خلال ربط الجامعة مع المجتمع المحلي، وتقديم كافة الخدمات النفسية والتربوية والتنظيمية للفئات المحلية في المجتمع السوري. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (دراسة الزيدادين والزيود، 2021) التي نصت على أن تقديرات عينة الدراسة لواقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى التجارب العالمية جاءت بدرجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث قامت الباحثة بصياغة فرضيتين:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث لدور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T.test) والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (12) الإحصاء الوصفي

(المتوسطات والانحرافات وقيمة T لدرجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
تحدد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق مضمون الحوار	الذكور	8	1.50	0.535	-1.810	56	0.076	غ د
	الإناث	50	1.94	0.652				
تعمل على التطبيق الفعلي لمبدأ المشاركة في صنع القرار	الذكور	8	1.50	0.535	-2.420	56	0.019	ل 0.05
	الإناث	50	2.16	0.738				
العبارة الثالثة	الذكور	8	1.63	0.518	-1.249	56	0.217	غ د
	الإناث	50	1.96	0.727				
توفر بيئة آمنة لثقافة الحوار	الذكور	8	1.88	0.835	-0.292	56	0.772	غ د
	الإناث	50	1.96	0.755				
تحترم الآراء والمواقف المخالفة بين الطلبة	الذكور	8	1.50	0.756	-0.079	56	0.937	غ د
	الإناث	50	1.52	0.646				
تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة وفئات المجتمع	الذكور	8	1.50	0.535	-1.248	56	0.217	غ د
	الإناث	50	1.82	0.691				
تقيم دورات تدريبية خاصة لتنمية مهارات الحوار البناء	الذكور	8	1.75	0.886	-1.686	56	0.097	غ د
	الإناث	50	2.24	0.744				
تجري دراسات وأبحاث للحوار في الميدان التربوي	الذكور	8	1.63	0.744	-0.981	56	0.331	غ د
	الإناث	50	1.90	0.735				

القرار	القيمة الاحتمالية	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
غ د	0.869	56	-0.165	0.641	1.88	8	الذكور	تعقد الندوات والمحاضرات وتعرض تجارب عالمية لمهارة الحوار
				0.724	1.92	50	الإناث	
غ د	0.202	56	-1.292	0.707	1.75	8	الذكور	تهيئ المناخ التنظيمي المحفز للحوار المجتمعي الهادف
				0.665	2.08	50	الإناث	
غ د	0.792	56	-0.265	0.641	2.13	8	الذكور	تشرك الطلبة في صنع القرارات المجتمعية عن طريق الحوار
				0.756	2.20	50	الإناث	
غ د	0.574	56	-0.566	0.835	1.88	8	الذكور	تدرب أطراً بشرية قادرة على الحوار مع فئات المجتمع
				0.755	2.04	50	الإناث	
غ د	0.149	56	-1.463	4.342	20.50	8	الذكور	مج المحور الأول دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع
				5.996	23.74	50	الإناث	
غ د	0.985	56	-0.019	0.835	1.88	8	الذكور	توثق الصلة مع الطلبة بما يعزز الثقة بين مكونات الجامعة
				0.689	1.88	50	الإناث	
غ د	0.062	56	-1.901	0.744	1.63	8	الذكور	تصمم برامج لتوعية الطلبة بأهمية الحوار المجتمعي
				0.738	2.16	50	الإناث	
غ د	0.072	56	-1.836	0.756	1.50	8	الذكور	تعزز دور الإعلام الجامعي بنشر ثقافة الحوار على مستوى الجامعة
				0.742	2.02	50	الإناث	
غ د	0.084	56	-1.759	0.707	1.25	8	الذكور	تدعو الطلبة للمشاركة في فعاليات الأنشطة المجتمعية داخل الجامعة وخارجها
				0.701	1.72	50	الإناث	
غ د	0.075	56	-1.816	0.535	1.50	8	الذكور	تقيم المحاضرات والندوات لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة
				0.714	1.98	50	الإناث	
غ د	0.641	56	-0.469	0.756	2.00	8	الذكور	تشرك الطلبة في مناقشة القضايا المجتمعية
				0.659	2.12	50	الإناث	
غ د	0.298	56	-1.051	0.707	1.75	8	الذكور	تعرف الطلبة أساليب إدارة الحوار عبر وسائل الإعلام الجامعي.
				0.727	2.04	50	الإناث	
غ د	0.013	56	-2.554	0.535	1.50	8	الذكور	تصمم برامج وتعقد لقاءات مع الطلبة من خلال وسائل الإعلام الجامعي.
				0.720	2.18	50	الإناث	
غ د	0.062	56	-1.907	3.071	13.00	8	الذكور	مج المحور الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي
				4.414	16.10	50	الإناث	
غ د	0.069	56	1.857	0.886	2.25	8	الذكور	يشجع الطلبة على مناقشة قضايا المجتمع المحلي.
				0.694	1.74	50	الإناث	
غ د	0.416	56	0.819	0.886	2.25	8	الذكور	يشرك الطلبة بوضع حلول للقضايا المجتمعية المحلية.
				0.714	2.02	50	الإناث	
غ د	0.413	56	-0.825	0.707	1.75	8	الذكور	يشجع الطلبة على الحوار بحرية ومن دون خوف أو تردد
				0.808	2.00	50	الإناث	

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
يشجع الطلبة على إتقان أدبيات الحوار الحضاري مع فئات المجتمع	الذكور	8	2.13	0.835	0.937	56	0.353	غ د
	الإناث	50	1.86	0.729				
يشجع الطلبة للحوار مع زملاءهم خارج أوقات المحاضرات.	الذكور	8	1.75	0.707	-0.506	56	0.615	غ د
	الإناث	50	1.90	0.789				
يشجع الطلبة على اللقاءات الاجتماعية.	الذكور	8	1.75	0.707	0.186	56	0.853	غ د
	الإناث	50	1.70	0.707				
يخصص محاضرة من أجل مناقشة القضايا المجتمعية.	الذكور	8	1.88	0.641	-1.209	56	0.232	غ د
	الإناث	50	2.22	0.764				
يعزز الثقة لدى الطلبة من خلال إتقان مهارات الحوار مع الآخرين.	الذكور	8	2.00	0.756	0.409	56	0.684	غ د
	الإناث	50	1.88	0.773				
يشجع على تقبل آراء الآخرين.	الذكور	8	1.88	0.991	0.943	56	0.350	غ د
	الإناث	50	1.60	0.728				
يعرض تجارب عالمية من المحاورات المسجلة للطلبة.	الذكور	8	1.75	0.886	-0.932	56	0.356	غ د
	الإناث	50	2.04	0.807				
يشجع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات علمية متعلقة بقضايا الحوار.	الذكور	8	1.25	0.463	-2.865	56	0.012	غ د
	الإناث	50	1.82	0.800				
مج المحور الثالث دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي	الذكور	8	20.63	6.413	-0.062	56	0.951	غ د
	الإناث	50	20.78	6.600				
تدرب الطلبة على الأساليب الحوارية	الذكور	8	2.00	0.756	0.144	56	0.886	غ د
	الإناث	50	1.96	0.727				
توفر الجو الملائم للحوار المتميز بين المدرسين والطلبة	الذكور	8	1.38	0.518	-2.119	56	0.039	غ د
	الإناث	50	1.92	0.695				
تدعم لغة الحوار التي تعكس الثقة بين الطلبة وفئات المجتمع.	الذكور	8	1.63	0.744	-0.981	56	0.331	غ د
	الإناث	50	1.90	0.735				
تشجع الطلبة على تطبيق مبدأ المشاركة في صنع القرارات.	الذكور	8	2.13	0.835	0.505	56	0.616	غ د
	الإناث	50	1.98	0.742				
تدعم القيم الإنسانية والأخلاقية لدى المتحاورين	الذكور	8	1.75	0.886	0.319	56	0.751	غ د
	الإناث	50	1.66	0.717				
تعقد مناظرات وحلقات نقاش لتفعيل أسس ومبادئ ثقافة الحوار	الذكور	8	1.63	0.744	-1.445	56	0.154	غ د
	الإناث	50	2.02	0.714				
تقوم بإصدار نشرات تربية خاصة بالحوار.	الذكور	8	1.88	0.835	-0.685	56	0.496	غ د
	الإناث	50	2.08	0.778				
تجري مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والمجتمع المحلي لأفضل نشاطات حوارية	الذكور	8	1.50	0.756	-3.601	56	0.001	غ د
	الإناث	50	2.44	0.675				

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
تدعم العلاقات التنظيمية بين الطلبة وفتات المجتمع المحلي.	الذكور	8	2.00	0.926	-0.502	56	0.618	غ د
	الإناث	50	2.14	0.700				
مج المحور الرابع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي	الذكور	8	15.88	4.224	-1.173	56	0.246	غ د
	الإناث	50	18.10	5.080				
الكلية	الذكور	8	70.00	15.344	-1.156	56	0.253	غ د
	الإناث	50	78.72	20.365				

- إن النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من (0,05) لجميع المجالات والدرجة الكلية، وبذلك يمكن تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة لدور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة ذلك بأن البرامج المقدمة للطلبة واحدة لا تختلف بخلاف الجنس ذكوراً كانوا أم إناثاً، ولديهم نفس الثقافة في التقبل والحوار لأن تتعامل الجامعة على أساس تطوير مهارات وقدرات الطلبة دون استثناء في التعامل مع مشكلاتهم ومع الآخرين، من خلال الندوات أو ورش العمل، كما تعمل الجامعة على إتاحة الفرصة لكافة الشباب ذكوراً كانوا أم إناثاً بالمساواة في التعبير عن الرأي والحوار لكلا الجنسين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزيدادين والزيود، 2021) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من استجابات طلبة الجامعات الأردنية على واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر، تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، وتختلف مع دراسة (العجيلي ومصطفى، 2018) ومع دراسة (الوحش، 2017) التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية في محاور الاستبانة في ضوء متغير النوع لصالح مجموعة الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث لدور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير - دكتوراه) وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T.test) والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) نتائج اختبارات ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
تحدد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق مضمون الحوار	ماجستير	48	1.88	0.672	-0.110	56	0.913	غ د
	دكتوراه	10	1.90	0.568				
تعمل على التطبيق الفعلي لمبدأ المشاركة في صنع القرار	ماجستير	48	2.06	0.727	-0.143	56	0.887	غ د
	دكتوراه	10	2.10	0.876				
العبارة الثالثة	ماجستير	48	1.90	0.722	-0.420	56	0.676	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.667				
توفر بيئة آمنة لثقافة الحوار	ماجستير	48	1.94	0.783	-0.235	56	0.815	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.667				
تحتزم الآراء والمواقف المخالفة بين الطلبة	ماجستير	48	1.50	0.684	-0.436	56	0.665	غ د
	دكتوراه	10	1.60	0.516				
تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة وفئات المجتمع	ماجستير	48	1.83	0.694	1.430	56	0.158	غ د
	دكتوراه	10	1.50	0.527				
تقيم دورات تدريبية خاصة لتنمية مهارات الحوار البناء	ماجستير	48	2.27	0.765	2.187	56	0.033	اللة 0.05
	دكتوراه	10	1.70	0.675				
تجري دراسات وأبحاث للحوار في الميدان التربوي	ماجستير	48	1.90	0.751	0.762	56	0.449	غ د
	دكتوراه	10	1.70	0.675				
تعقد الندوات والمحاضرات وتعرض تجارب عالمية لمهارة الحوار	ماجستير	48	1.92	0.739	0.067	56	0.947	غ د
	دكتوراه	10	1.90	0.568				
تهيئ المناخ التنظيمي المحفز للحوار المجتمعي الهادف	ماجستير	48	2.10	0.692	1.755	56	0.085	غ د
	دكتوراه	10	1.70	0.483				
تشرك الطلبة في صنع القرارات المجتمعية عن طريق الحوار	ماجستير	48	2.19	0.762	-0.048	56	0.962	غ د
	دكتوراه	10	2.20	0.632				
تدرب أطر بشرية قادرة على الحوار مع فئات المجتمع	ماجستير	48	2.10	0.778	1.953	56	0.056	غ د
	دكتوراه	10	1.60	0.516				
مج المحور الأول دور الجامعة في تعزيز الحوار المجتمعي مع فئات المجتمع	ماجستير	48	23.58	60.098	0.822	56	0.414	غ د
	دكتوراه	10	21.90	40.654				
وثق الصلة مع الطلبة بما يعزز الثقة بين مكونات الجامعة	ماجستير	48	1.92	0.710	0.885	56	0.380	غ د
	دكتوراه	10	1.70	0.675				
سمح برامج لتوعية الطلبة بأهمية الحوار المجتمعي	ماجستير	48	2.17	0.753	1.811	56	0.075	غ د
	دكتوراه	10	1.70	0.675				
تعزز دور الإعلام الجامعي بنشر ثقافة الحوار على مستوى الجامعة	ماجستير	48	2.00	0.772	1.140	56	0.259	غ د
	دكتوراه	10	1.70	0.675				

القرار	القيمة الاحتمالية	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدرجة العلمية	المتغير
د غ	0.791	56	0.266	0.724	1.67	48	ماجستير	تدعو الطلبة للمشاركة في فعاليات الأنشطة المجتمعية داخل الجامعة وخارجها
				0.699	1.60	10	دكتوراه	
د غ	0.581	56	0.555	0.755	1.94	48	ماجستير	تقيم المحاضرات والندوات لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة
				0.422	1.80	10	دكتوراه	
د غ	0.619	56	-0.500-	0.647	2.08	48	ماجستير	تشرك الطلبة في مناقشة القضايا المجتمعية
				0.789	2.20	10	دكتوراه	
د غ	0.342	56	0.958	0.743	2.04	48	ماجستير	تعرف الطلبة أساليب إدارة الحوار عبر وسائل الإعلام الجامعي.
				0.632	1.80	10	دكتوراه	
د غ	0.176	56	1.369	0.743	2.15	48	ماجستير	تصمم برامج وتنفذ لقاءات مع الطلبة من خلال وسائل الإعلام الجامعي.
				0.632	1.80	10	دكتوراه	
د غ	0.278	56	1.094	40.552	15.96	48	ماجستير	مج المحور الثاني البيئة الداخلية والخارجية للجامعة ودورها في تعزيز الحوار المجتمعي
				30.164	14.30	10	دكتوراه	
د غ	0.375	56	-0.894-	0.722	1.77	48	ماجستير	يشجع الطلبة على مناقشة قضايا المجتمع المحلي.
				0.816	2.00	10	دكتوراه	
د غ	0.100	56	-1.671-	0.758	1.98	48	ماجستير	يشرك الطلبة بوضع حلول للقضايا المجتمعية المحلية.
				0.516	2.40	10	دكتوراه	
د غ	0.309	56	-1.027-	0.794	1.92	48	ماجستير	يشجع الطلبة على الحوار بحرية ومن دون خوف أو تردد
				0.789	2.20	10	دكتوراه	
د غ	0.987	56	-0.016-	0.751	1.90	48	ماجستير	يشجع الطلبة على إتقان أدبيات الحوار الحضاري مع فئات المجتمع
				0.738	1.90	10	دكتوراه	
د غ	0.592	56	-0.539-	0.772	1.85	48	ماجستير	يشجع الطلبة للحوار مع زملاءهم خارج أوقات المحاضرات.
				0.816	2.00	10	دكتوراه	
د غ	0.601	56	0.527	0.707	1.73	48	ماجستير	يشجع الطلبة على اللقاءات الاجتماعية.
				0.699	1.60	10	دكتوراه	
د غ	0.741	56	0.332	0.790	2.19	48	ماجستير	يخصص محاضرة من أجل مناقشة القضايا المجتمعية.
				0.568	2.10	10	دكتوراه	
د غ	0.360	56	-0.923-	0.799	1.85	48	ماجستير	يعزز الثقة لدى الطلبة من خلال إتقان مهارات الحوار مع الآخرين.
				0.568	2.10	10	دكتوراه	
د غ	0.781	56	-0.280-	0.761	1.63	48	ماجستير	يشجع على تقبل آراء الآخرين.
				0.823	1.70	10	دكتوراه	
د غ	0.674	56	0.423	0.838	2.02	48	ماجستير	يعرض تجارب عالمية من المحاورات المسجلة للطلبة.
				0.738	1.90	10	دكتوراه	
د غ	0.798	56	-0.257-	0.792	1.73	48	ماجستير	يشجع الطلبة على إجراء بحوث ودراسات علمية متعلقة بقضايا الحوار.
				0.789	1.80	10	دكتوراه	

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
مج المحور الثالث دور عضو الهيئة التدريسية في تعزيز الحوار المجتمعي	ماجستير	48	20.56	60.747	-0.499	56	0.620	غ د
	دكتوراه	10	21.70	50.498				
تدرب الطلبة على الأساليب الحوارية	ماجستير	48	1.96	0.771	-0.164	56	0.870	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.471				
توفّر الجو الملائم للحوار المتميز بين المدرسين والطلبة	ماجستير	48	1.81	0.704	-0.772	56	0.443	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.667				
تدعم لغة الحوار التي تعكس الثقة بين الطلبة وفتات المجتمع.	ماجستير	48	1.83	0.753	-0.648	56	0.520	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.667				
تشجع الطلبة على تطبيق مبدأ المشاركة في صنع القرارات.	ماجستير	48	2.00	0.772	0.000	56	1.000	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.667				
تدعم القيم الإنسانية والأخلاقية لدى المتحاورين	ماجستير	48	1.69	0.748	0.340	56	0.735	غ د
	دكتوراه	10	1.60	0.699				
تعقد مناظرات وحلقات نقاش لتفعيل أسس ومبادئ ثقافة الحوار	ماجستير	48	2.00	0.744	0.791	56	0.432	غ د
	دكتوراه	10	1.80	0.632				
تقوم بإصدار نشرات تريبوية خاصة بالحوار.	ماجستير	48	2.10	0.778	1.122	56	0.267	غ د
	دكتوراه	10	1.80	0.789				
تجري مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والمجتمع المحلي لأفضل نشاطات حوارية	ماجستير	48	2.38	0.733	1.444	56	0.154	غ د
	دكتوراه	10	2.00	0.816				
عم العلاقات التنظيمية بين الطلبة وفتات المجتمع المحلي.	ماجستير	48	2.13	0.733	0.098	56	0.922	غ د
	دكتوراه	10	2.10	0.738				
مج المحور الرابع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الحوار المجتمعي	ماجستير	48	17.90	50.325	0.340	56	0.735	غ د
	دكتوراه	10	17.30	30.129				
الكلية	ماجستير	48	78.00	210.155	0.402	56	0.689	غ د
	دكتوراه	10	75.20	120.453				

- وإن النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لعينتين مستقلتين أكبر من (0,05) لجميع المجالات والدرجة الكلية، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية تنص على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة لدور الجامعة في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الدرجة العلمية بين طلبة الماجستير والدكتوراه. وتعزو الباحثة ذلك إلى إعداد طلبة الماجستير والدكتوراه وتدريبهم على كيفية الاتصال والتواصل مع الآخرين، وذلك من خلال الأبحاث العلمية التي يقومون بها بإشراف مشرف المادة العملية، ومناقشة معظم القضايا المجتمعية، وإعداده للمرحلة القادمة من الدراسة، وإكسابهم العديد من الخبرات

والمهارات في كيفية التعامل مع الآخرين من فئات المجتمع المحلي، ويكون الطلبة في هذه المرحلة أكثر واقعية، والتفكير المنطقي في نظرتهم للقضايا من أي مرحلة سابقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الوحش، 2020) في أن درجة أهمية ممارسة ثقافة الحوار من وجهة نظر الطلاب جاءت بدرجة كبيرة. أضف إلى الأبحاث والرسائل العلمية التي يقوم بها الطلبة من الدرجات العلمية المختلفة (ماجستير - دكتوراه) والتي تتناول مواضيع ومشكلات وقضايا تهم المجتمع المحلي بكافة فئاته. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حجازي والرواد، 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة من طلبة الدراسات العليا على أداة البحث تعزى لمتغير الدرجة العلمية. حيث أن دراسة (محمد، 2020) أكدت على أن الحوار من المفاهيم الأكثر رقياً في التعامل بين البشر، وأن الحوار يشكل حاجة عامة من أهم حاجات المجتمعات، وأهم أسس الحياة الاجتماعية.

مقترحات البحث: Research proposals

- نشر ثقافة الحوار من خلال التطبيق الفعلي لمشاركة الطلبة في صنع القرارات المجتمعية واحترام مواقف وآراء الطلبة، من خلال إقامة الندوات وورش العمل والدورات التدريبية والفعاليات والمؤتمرات الخاصة بهم، لمناقشة القضايا المجتمعية، وتطوير وسائل الإعلام الجامعي في تناول موضوع ثقافة الحوار داخل أروقة الجامعة وخارجها.
- نشر ثقافة الحوار لجميع السنوات الدراسية للطلبة، لتعميق وتطوير المهارات الحوارية لديهم.
- تضمين المقررات الدراسية داخل الجامعة (فاعليات/ساعات دراسية) تتعلق بالحوار المجتمعي، وتشجيع الطلبة على تقبل آراء الآخرين في القضايا المطروحة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الحوار المجتمعي لمشاركة الشباب في صنع القرار المجتمعي باعتبار لغة الحوار أساساً للتقدم والتطوير.

المراجع: the reviewer

- أبو المجد كمال (2006). حوار لا مواجهة. الهيئة العامة للكتاب. القاهرة.
- البكران فهد (2008). مقالة بعنوان "ثقافة الحوار المفهوم والمصطلح" نشرت بتاريخ 2008/11/16. موقع http://www.aleqt.com/2008/11/16/articale_164427.html
- البورسعيدية. أمل بنت عبد الله (2007). التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار "تجربة سلطنة عمان) ورقة مقدمة على الحلقة النقاشية التي أقامها مكتب التربية العربي لدول الخليج حول "ثقافة الحوار". جدة. من 8-7/4/2007. دار المنظومة على الرابط: <https://search.mandumah.com/Record7931>
- التميمي محمد رضا والتميمي إيمان رضا (2014). تعزيز ثقافة الحوار وآثارها التربوية والاجتماعية "رؤية إسلامية". جامعة علوم الشريعة والقانون. المجلد 41. العدد 1. ص- ص 81-64.
- جامعة دمشق. عدد من الطلاب من الدراسات العليا بحسب الجنس والتخصص وسنة الدراسة. دائرة الإحصاء. 2021-2020.
- حجازي عبد الحكيم ياسين والرواد ديب محمد (2015). ثقافة الحوار ومهاراته من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وسبل تعزيزها. مجلة مؤته للبحوث والدراسات. "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية". المجلد 30. العدد الثالث.
- الزيدانين آيات إسماعيل والزيود محمد هائل (2021). واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً للتجارب العالمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية على الرابط: [https://doi.org/0.33976/UGJEPS.29.6/202//4.vol\(29\).N06.2021.PP77-104](https://doi.org/0.33976/UGJEPS.29.6/202//4.vol(29).N06.2021.PP77-104)
- الغمري محمد أبو النجا (2007). الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية. المؤتمر العلمي الدولي العشرون. "الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية". جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. المجلد الثالث 11-12. مارس. ص- ص 1502-1376.
- العنيزي سعود (2011). مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
- سكر أحمد رياض (2013). دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيرتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر.

- السعيد عصام سيد أحمد (2014). نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب. كلية التربية. جامعة بورسعيد.
- العجيلي، شذى عبد الباقي ومصطفى أمل صلاح الدين محمد (2018 أكتوبر). أثر الحياة الجامعية في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبة جامعة عمان العربية (دراسة وصفية). المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. العدد (5). ص- ص55-72.
- محمد حمدان رمضان (2020). ثقافة الحوار وأبعادها الإنسانية في المجتمع العراقي المعاصر دراسة تحليلية من منظور اجتماعي. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. المجلد 28. العدد 4. ص- ص211-230.
- المزين سليمان حسين. والقدرة حامد نعيم (2017 نيسان). دور الجامعات الفلسطينية في ترسيخ ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبتها وسبل تعزيزه. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الخامس. ع 18. ص- ص211-226.
- من موقع: <https://www.journals.qou.edu>
- مكتب العمل الدولي (2013). الحوار الاجتماعي المناقشة المتكررة بموجب إعلان منظمة العمل الدولي بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة. مؤتمر العمل الدولي. التقرير السادس. بدورته 102. جنيف.
- من موقع جامعة دمشق:
المواطنة والهوية والاعترا ب والانتماء في ندوة حوارية بجامعة دمشق
• <https://www.damascusuniversity.edu.sy>
- مركز الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة (2021). الحوار بين الثقافات: <https://www.un.org>
- الوحش هالة مختار (2017). مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشه وسبل تعزيزها. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. العدد 41. الجزء 3. ص 1594.
- الجردي، ميساء (2020). تعزيز الانتماء وثقافة الحوار في ختام الجلسات الطلابية بجامعة دمشق صحيفة الثورة.
- Heideman, Winton (2004): "Democracy in Education through community based Policy Dialogues University at Buffalo, New York. (ERIC) Document Re-production Service No. EJ910135